

أكد توماس ويلنر محامي بعض المعتقلين بسجن جوانتانامو الأمريكي أن سبب إضراب المعتقلين بهذا السجن عن الطعام هو بأسهم من حل مشكلتهم.

وأشار إلى أن الكثير منهم تمت تبرئتهم ويجب إطلاق سراحهم فوراً، وترحيل الباقين إلى مراكز لإعادة التأهيل خارج الولايات المتحدة.

وقال ويلنر: "إن السبب الحقيقي لإضراب هؤلاء السجناء عن الطعام هو بأسهم التام من حل مشكلتهم، وإن موكلي أبرياء ومحتجزون هناك بصورة غير قانونية، والرئيس أوباما يمكن أن يتدخل لإطلاق سراحهم وعودتهم إلى أوطانهم لأنهم لا يشكلون أي خطر".

وأضاف يقول: "في السنوات الثلاث الأخيرة لا يتكلم احد عن جوانتانامو في الولايات المتحدة، ولا يعرف احد هنا أن 86 سجيناً من أصل 166 من السجناء تمت تبرئتهم، والآخرين غير مذنبين، والكثير لا يعرفون ان العديد من المعتقلين لم يتم اسرهم في ارض المعركة وإنما باعهم لنا طرف أفغاني".

وأضاف: "من المهم الضغط على الإدارة الأمريكية لتتدخل وتحل هذه المشكلة، ولا بد من اغلاق هذا السجن ونقل المعتقلين إلى مكان آخر، على سبيل المثال هناك مراكز لإعادة التأهيل في الكويت والسعودية يمكن ان تصلح لهذا الغرض" بحسب "روسيا اليوم".

وأشار البيت الأبيض في وقت سابق إلى أنه يراقب من كثب تزايد إضراب السجناء في معتقل جوانتانامو عن الطعام، مع استمرار تبادل الاتهامات بين كل من محامي الدفاع عن السجناء والجيش الأميركي في وسائل الإعلام.

ودفعت خطورة الوضع اللجنة الدولية للصليب الأحمر إلى المضي قدماً في زيارتها المقررة إلى المعتقل من أجل الاطمئنان على حالة السجناء.

ويقع معتقل جوانتانامو في خليج جوانتانامو وهو سجن سيء السمعة، استعملته السلطات الأمريكية عام 2002، وذلك لسجن من تشبته في كونهم إسلاميين مسلحين، ويعتبر السجن سلطة مطلقة لوجوده خارج الحدود الأمريكية، وذلك في أقصى جنوب شرق كوبا، وتبعد 90 ميلاً عن فلوريدا، ولا ينطبق عليه أي من قوانين حقوق الإنسان إلى الحد الذي جعل منظمة العفو الدولية تقول: "إن معتقل جوانتانامو الأمريكي يمثل همجية هذا العصر".

ويعتبر مراقبون أن معتقل جوانتانامو تنعدم فيه جميع القيم الإنسانية والأخلاقية، ويتم معاملة المعتقلين بقساوة شديدة؛ مما أدى إلى احتجاج بعض المنظمات الحقوقية الدولية إلى استنكارها والمطالبة لوقف حد لهذه المعاناة واغلاق المعتقل بشكل تام.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 31/03/2013

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)